هكذا وكان يقوم في خلال الدرس اي في وسط احيانا اي اوقاتا
وسئلوا عنه قال ان ابن استاذي يلعب مع الصبيان في السكة
اي في الطريق ويجيء احيانا الى باب المسجد فاذا رايته اي ابن استاذي
اقوم له تعظيما لاستاذي والقاضي الامام فخر الدين الارسابندي
كان رئيس الائمة في مرو وكان السلطان اي سلطان زمانه
يحترمه غاية الاحترام وكان اي القاضي يقول انما وجدت هذا المنصب
بخدمة الاستاذ فاني كنت اخدم استاذي القاضي الامام منصوب
على انه صفة لاستاذي ابا يزيد كنية الدبوسي بفتح الدال وضم
الباء الموحدة منصوب على انه صفة نسبية لاستاذي يعني بخدمتي
هذه وجدت هذا المنصب فاني كنت اخدمه واطبخ طعامه ولا اكل
منه يعني ان خدمتي وطبخ طعامه ليس لاجل الاكل والانتفاع بل
لمجرد التعظيم والتوقير والشيخ الامام شمس الائمة الحلواني بفتح
الحاء المهملة وسكون اللام واخره نون بعد الف اسم بلدة ونسب
شمس الائمة اليها ويقال بهمزة بدل نون قد كان خرج من بخارى
وسكن في بعض القرى اياما الحادثة اي بسبب حادثة وقعت
له واوجبت خروجه من البلدة الى القرى وقد زاره تلاميذه
جمع تلميذ فاعل زارت غير الشيخ الامام لفظ غير منصوب على الاستثناء
القاضي ابي بكر الزرنجري بفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المهملة ونون
ساكنة بعدها اسم موضع ينسب اليه ابو بكر فقال اي شمس الائمة
له اي للقاضي حين لقيه لماذا لم تزرني اي لاي شيء لم تزرني
فقال اي القاضي كنت مشغولا بخدمة الوالدة فشغلني خدمة

الوالدة

الوالدة منعني عن زيارتك قال اي شمس الائمة ترزق العمر على صيغة
المبني للمفعول والعمر منصوب بنزع الخافض اي تجعل مرزوقا بالعمر
ولا ترزق رونق الدرس اي لا تجعل مرزوقا برونق الدرس
وزينته وكان كذلك فانه كان يسكن في اكثر اوقاته في
القرى ولا ينتظم له الدرس لان الطالبين كثيرا ما يوجدون
في البلدان دون القرى فمن تاذى منه استاذه يحرم بركة العلم
اي من بركته ولا ينتفع به الا قليلا اي انتفاعا قليلا فانتصابه
على المصدرية شعر ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما
لم يكرما اي ان المعلم والطبيب لا يريدان الخير للمتعلم والمريض
اذا لم يكونا مكرمين لانهما اذا لم يكرما لم يتعطفا على المريض والمتعلم
فلا يكونان ناصحين لهما فاصبر لدائك ان جفوت على صيغة
الخطاب طبيبها الضمير راجع الى الداء المذكور حكما باعتبار
المصيبة والعارضة يعني ان جفوت طبيب مرضك فاصبر عليه
ولا تضطرب منه واقنع بجهلك ان جفوت المعلما لانك ان
جفوت معلمك لا يهتم في التعليم فلا ينفعك تعلمه فتبقى جاهلا
وحكي ان الخليفة اي خليفة بغداد هارون الرشيد رحمه
بعث ابنه الى الاصمعي وهو شيخ من مشايخ العربية ليعلمه
العلم والادب فراه اي الخليفة الاصمعي يوما يتوضاء ويغسل
رجله وابن الخليفة الواو للحال يصب الماء على رجله فعاتب
الخليفة الاصمعي في ذلك في عمل ابنه هكذا فقال تفصيل للعتاب
انما بعثته اليك لتعلمه وتؤدبه فلماذا اي لاي شيء لم تامره

انا